

٢) التعليق على عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني //

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من

مجالس القراءة والتعليق على الرسالة العظيمة للامام ابي عثمان الصابوني - [00:00:01](#)

وهي المسماة باعتقاد اهل السنة اصحاب الحديث فنبداً على بركة الله تعالى حيث وقفنا على حديثه عن استواء الله عز وجل على

عرشه. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:21](#)

اللهم اغفر لنا ولمشايعنا اجمعين. قال المصنف ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني رحمه الله استواء الله على عرشه

ويعتقد ان اصحاب الحديث ويشهدون ان الله سبحانه وتعالى فوق سبع سماوات - [00:00:38](#)

على عرشه مستو كما نطق به كتاب في قوله عز وجل في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم

استوى على العرش. وقوله في سورة يونس ان - [00:00:54](#)

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استعار ثم استوى على العرش. يدبر الامر ما من شفيع الا من بعدي ابني وقوله في

سورة الراد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. وقوله في سورة الفرقان - [00:01:09](#)

ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً. وقوله في سورة السجدة ثم استوى على العرش. وقوله سبحانه في سورة طه

الرحمن على العرش استوى وقوله سبحانه الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش -

[00:01:29](#)

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب الكريم الطيب. وقوله تعرج الملائكة والروح اليه. وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعود اليه

وقوله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - [00:01:49](#)

واخبر الله سبحانه عن فرعون اللئيم انه قالوا له امان ابني لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعوا الى اله موسى

واني لاطنه كاذبا وانما قال ذلك لانه سمع موسى عليه السلام يذكر ان ربه في السماء لا ترى الى قول - [00:02:08](#)

واني لاطنك كاذبة يعني في قوله انه ان في السماء اله. واني لاطنه كافر يعني من قوله اما بالسماء. هذه الايات التي استشهاد بها

المصنف لآيات من سورة الاعراف ويونس والرعد والفرقان والسجدة وطه وسورة - [00:02:30](#)

كلها فيها دلالة على اثبات علو الله عز وجل على عرشه ومعنى استواء الله على عرشه علوه وارتفاعه سبحانه فهو فوق المخلوقات

جل في علاه واهل السنة يعتقدون ان العلو صفة ذات لله تبارك وتعالى - [00:02:55](#)

ومعنى هذا انه لا يمكن ان يتصف بظده وهو السفن. باي حال من الاحوال. اما الاستواء على العرش فهذه صفة الفعل لان الله قال في

الايات كلها ثم استوى وهذه تدل على انه كان بعد خلق السماوات والارض استواؤه على العرش - [00:03:17](#)

جل في علاه وهذه صفة الفعل. فالله سبحانه وتعالى ثابت له العلو صفة ذات. وثابت له الاستواء والعرش صفته وهذه الايات لا يجوز

تأويلها لان التأويل ان امكن في آية فلا يمكن في كلها ان تكون مؤولا - [00:03:41](#)

اما مما يدل على ان هذه المعاني من العلو مقصودة وان الله جل وعلا فوق المخلوقات ما جاء من التصريح والتلميح بما يدل على هذا

المعنى مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ولو كان ولو لم يكن الله في العلو لما كان للصعود معنى - [00:04:04](#)

وتعرج الملائكة والروح اليه ولولا انه في العلو لما كان لعروج الملائكة والروح هو جبريل اليه معنى. يدبر الامر من السماء الى الارض. ولولا في العلو لما كان لتدبير امره الذي ينزل به ملائكته من السماء الى الارض من معنى - [00:04:27](#)

قول امنتم من في السماء اي من في العلو السماء بمعنى العلو فيكون في على بابها او امنتم من في السماء فيه بمعنى على كما قال الله عز وجل فامشوا في مناكبها - [00:04:49](#)

وكلوا من الناس اي على مناكبهم وقال فرعون لاصلبكم في جذوع النخل يعني على جذوع النخل وعلى كل حال الاية محتملة لان يكون المعنى امنتم من في السماء من في العلو وهو الله. تبارك وتعالى. او يكون - [00:05:07](#)

امنتم من على السماء لان الله فوق ما هو مرفوع من السماء الاولى والثانية والثالثة وهو سبحانه فوق العرش ومما يدل ومما يدلنا ويؤكد لنا هذا المعنى الذي دل عليه المبنى من الايات السابقة ان فرعون النعيم - [00:05:28](#)

قال لهامان ابن لي صرحا لعلني يري ان يتخذ بنيانا مرفوعا حتى يكون له قوة ويكون له شأن يستطيع ان يصل الى السماء بزعمه اسباب السماوات اي طرق الطرق المؤدية الى السماوات - [00:05:50](#)

ابلق السباب يعني الطرق اسباب السماوات هي الطرق المؤدية الى السماوات فاطلع الى اله موسى اي فانظر فاني لاطنه كاذب واني لاطنه كاذبا الظمير يرجع الى اي شيء لا يمكن عود الضمير كما قال المصنف - [00:06:12](#)

الا الى قوله ان موسى قال له ان في السماء اله والا لو كان المعنى انه لم يقل له اله ان قوله واني لاطنه كاذبا يكون لغوا في المعنى ومما يؤكد معنى استواء الله على عرشه - [00:06:31](#)

عروج النبي صلى الله عليه واله وسلم ومما يؤكد علو الله عز وجل على العرش وعلى المخلوقات انه سبحانه وتعالى يرى من علو كما جاء في احاديث الرؤيا نعم وعلماء الامة واعيان الائمة من السيف رحمهم الله لم يختلفوا في ان الله تعالى على عرشه وعرشه فوق سماواته يثبتون من ذلك ما اثبتته - [00:06:51](#)

الله تعالى ويؤمنون به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره ويطلقون ما اطلقوا سبحانه وتعالى من استوائه على عرشه ويمرونه على ظاهره ويكلون ويكلون علمهم الى الله ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر - [00:07:17](#)

والا اولي الاباب كما اخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم انهم يطلقون ما اطلقه سبحانه وتعالى من استوائه على عرشه ويمرونه على ظاهره فلا يفسرون هذه الايات تفسيراً معتزلة - [00:07:40](#)

ولا تفسير الاشعرية يكلون علمه الى الله اي علم الكيف لان الاجتماع معلوم. نهى العلو والارتفاع كما جاء عن غير واحد من مفسر السلف. نعم كما اخبر الله تعالى عن راسخين في العلم انهم يقولون ذلك ورضيه منهم فائني عليه فائني عليهم دينه. اخبرنا ابو حسن عبدالرحمن - [00:07:56](#)

ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى المزكي. المزكي المزكي قال حدثني محمد بن داود بن سليمان زاهد قال اخبرني علي بن محمد بن بن عبيد ابو الحسن الحافظ من اصل عتيق - [00:08:19](#)

قال حدثنا ابو يحيى بن بشر الوراق قال حدثنا محمد بن الاشرس الوراق ابو كنانة قال حدثنا ابو الحنفى قال حدثنا قرة ابن خالد قال عن الحسن عن امه عن ام سلمة في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالت الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - [00:08:37](#)

والجحد به كفر. هذا الاثر يدلنا ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها عربية فصيحة تفهم المعنى من قوله الرحمن على العرش استوى فقالت الاستواء غير مجهول معناه واضح بين - [00:09:01](#)

والكيد غير معقول لماذا الكيف غير معقول؟ لاجل القاعدة التي يذكرها اهل السنة وهي ان اثبات اهل السنة للصفات اثبات الوجود لا يثبت التكيف لماذا يثبتون صفات بلا كيف؟ لان معنى الكيف في الصفة متوقفة على العلم بكيفية الدهر - [00:09:19](#)

والعلم بكيفية الذات مستحيل من وجهين. الوجه الاول اننا لا نرى الله الان والوجه الثاني ان الله لا مثيل له فيقاس عليه والوجه الثالث انه لم يأتينا الخبر وايضا هناك لا يستحيل ان نعرف كيفيات صفات الله عز وجل - [00:09:41](#)

لان العلم بذاته مستحيل. لماذا الاحاطة بذاته مستحيل؟ لان الله قال ولا به علما نعم قال وحدثنا ابو الحسن بن ابي اسحاق المزكي قال حدثنا احمد بن خضر ابو الحسن الشافعي قال حدثنا شاذان قال - [00:10:05](#)

ابن مخلد بن يزيد القهستاني. قال حدثنا جعفر بن ميمون قال سئل ما لك بن انس عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. يعني روي - [00:10:24](#) ايضا عن الامام مالك ولا يضر فان اهل السنة عقائدهم متواترة وفقائدهم ايضا متواطئة فانهم يتواطؤون على الحق ويتواترون عليه. نعم والسؤال عنه بدعة ما اراك الا ضالا وامر به ان يخرج من مجلسه. لان الذي يسأل عن كفيات الصفات هذا مبتدئ. لماذا هو مبتدأ - [00:10:46](#)

لانه اولا يريد الاحاطة بربه. واني لمخلوق ان يحيط بربه وثانيا ان الذي يسأل عن الكفيات كانه يريد ان يكون اعلم من الصحابة الصحابة رضوان الله عليهم سمعوا هذه الايات والاحاديث - [00:11:11](#)

وما قالوا كيف نعم قال اخبرنا ابو محمد المخلي العبد قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن مسلمة الاسرائيلي قال حدثنا ابو الحسين علي بن الحسن قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا المهدي بن جعفر بن ميمون الرملي - [00:11:31](#) عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك بن انس يعني فيسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى قال فما رأيت من شيء كوجده من مقالته وعلى وعلى الرخصاء. وعلاء الرخصاء يعني اصابه العرض - [00:11:52](#) ترى العرق يتصبب منه. كيف اصبح في زمان يسأل مثل هذه الاسئلة التي لم يسألها السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. نعم. واطلق القوم فجعلوا ينظرون الامر به فيه. ثم سري عن ما لك. فقال الكيف - [00:12:10](#)

غير معلوم والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة واني لاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج. يعني هذه ثم قال السلفي النقية التي جاءت عن ام سلمة وجاءت عن سعيد وجاءت عن ربيعة بن عبد الرحمن شيخ - [00:12:30](#) وجاءت هذه الرواية عن مالك اصبحت قاعدة من القواعد السلفية للتعامل في باب الاسماء والصفات نقول المعاني الصفات معلومة كفياتها مجهولة الايمان بهذه الصفات واجب والو عن كفيات هذه الصفات بدعة. في اي صفة القاعدة مضطربة - [00:12:50](#) تقول الوجه معلوم اي معناه الايمان به واجب والسؤال عنه يعني الكيف بدعة وهكذا في جميع الصفات نعم قال اخبرني جدي ابو حامد احمد ابن اسماعيل عن جد والدي الشهيد واب والشهيد وابو عبد الله محمد بن عدي بن - [00:13:16](#)

الحمداوي الصابوني قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي عون سوي قال حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال جاء رجل لمالك بن انس وقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأينا مالك - [00:13:38](#)

وجد من شيء كوجده من مقالته وذكر نحوه قال وسئل ابو علي الحسين بن الفضل البجلي البجلي عن الاستواء وقيل له كيف استواء على عرشه فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا. وقد علمنا جل ذكره ان استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى. الله - [00:13:58](#)

اخبرنا انه استوى ولم يخبرنا كيف فان لنا العلم بالكيد اني لنا العلم بالكلى الان اخبرنا الله انه خلق السماوات لو لم يخبرنا انه آآ يعني خلق السماوات والارض في ستة ايام هل كنا في عقولنا ندرك في كم خلق الله السماوات والارض؟ ما يمكن - [00:14:24](#) طيب لو سألنا سائل وقال لنا كيف خلق الله السماوات والارض لولا ما جاء من الاوصاف في القرآن الكريم كانهما والارض بعد ذلك دحاها سماع بنيها بايه؟ لما كان عندنا علم - [00:14:53](#)

فاذا العلم بالشئ لا يلزم العلم بكيفيته كما اننا نؤمن بان الله خلق الروح وهذه الروح تدخل في اجسادنا وتخرج من اجسادهم كيف هذه الروح تدخل وتخرج؟ ما نعلم. لماذا لا نعلم كيف تدخل وتخرج؟ لاننا لا نعلم كيف ذات هذه الروح - [00:15:13](#) حتى نعلم كيفية مجيئها وخروجها. الباب واحد العلم بكفيات الافعال العلم بكفيات الافعال مبنية على العلم بكفيات الفاعلين والعلم بكفيات الصفات مبنية على العلم بكفيات الموصوفين فاذا علمنا الفعل ولم نعلم الفاعل لا نعلم كيف فعل - [00:15:40](#)

واذا علمنا الصفة ولم نعلم الموصوف لا نعرف كيفية الصفة؟ وان كنا ندرك معنى لو قال لنا انسان ايش يعني فيس؟ وجه. وجه كيف هذه الوجه لماذا لا تدري احسنت لاننا لا نعلم هذه صفة من الان. حتى انت فهمت معنى الفيس مباشرة - [00:16:14](#)

طيب لماذا فهمت المعنى ولم تفهم الكيف؟ لان المعنى لا يتوقف على الكيف المعنى متوقف على اللفظ صح ولا لا؟ اللفظ موجود ما معنى الوجه؟ عرفنا ان معناه فيس طيب كيف هذا الفيس؟ ما نعلمه - [00:16:50](#)

حتى نعلم وجه من فان قالك فيسبوك الان كيف اختلف ولا ما اختلف طيب فان قال لك الرجل انتبه الان وجه الرجل اختلفت طيب اذا قال وجه البيت ها يقولون دخل رجل على على الجهر الترمذي وهو يقرر ان الله ليس له صفة - [00:17:09](#)

لماذا؟ قال لاننا قلنا ان له وجه فيلزم منه ان يكون الوجه مثل وجه المخلوقين فقال له الرجل العامي ان وجهك لقرد فغضب الجهل قال ليش تغضب قال كيف تقول وجهك قرد - [00:17:45](#)

قال انت الذي تقول اذا قلنا وجهه لازم يكون متشابه كل الوجوه فوجهك وجهك قرب ايش الفرق غضب الرجل تلاقى نعم قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داود الزائر قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي - [00:18:04](#)

قال حدثني عبد الرحمن السامي السامي احسن الله اليك قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال حدثنا عبد الله ابن احمد مشابوي المروزي المروزي قال سمعت علي اذا كان زاي اخت الراء تقرأها مروزي - [00:18:26](#)

احفظوه واذا كان ذا الاخت الدال تقرأها المرودي خلاص؟ ظبطتها؟ ازاي اخت الراء مروزي؟ لانه نسبة الى مرو الروز روز بالفارسية معناه الشمس. واما اذا كانت ذا لخط الدال. فتقول المرء - [00:18:51](#)

نعم مرو الرود وهذي منطقة اخرى. نعم. احسن الله اليكم. قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبدالله بن مبارك يقول نعرف ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى دائما من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ها هنا و اشار الى الارض - [00:19:17](#)

انا اقول كما تقول الجهمية ان الله ها هنا يعني في كل مكان. الله بذاته فوق سماواته ومخلوقاته على العرش استوى وعلمه محيط بكل شيء. نعم. قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل نيسامور. وفي - [00:19:37](#)

كتاب معرفة الحديث اللذين جمعهما ولم يسبق الى مثليهما. يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني. يقول سمعت و ابا بكر محمد ابن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات فهو - [00:20:00](#)

كافر بربه. نعم من لم يقل صلوه. هنا مضبوطة غلط. من لم يقل كيف؟ من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات وهو كافر بربه. نعم. حلال حلال الدم يستتاب فان تاب والا - [00:20:20](#)

عنقه والقي على بعض المزابل حتى لا يتأذى به المسلمون ولا المعاهدون بنتن رائحة ليفته وكان في ان لا يرثه احد من المسلم. اذا المسلم لا يرثي الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. اذ المسلم لا يأتي الكافر - [00:20:40](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجدك مسلم كافرة ولا الكافر مسلم. لا توارث بين اهل ملته الجهمية اتفق العلماء على انهم كفار الذين يقولون ان الله ليس له اسم ولا وصف - [00:21:10](#)

وانه ليس في السماء لاه يعبد. هؤلاء اتفق القائمة على كفرهم قد اه افنى العلماء علماء الوقت بقتل دعاة فقتل الجعد والجهنم بسيف الشريعة وبفتوى العلماء علماء الملة ومن زعم من المعاصرين اليوم ان قتلهم كان سياسة - [00:21:26](#)

فهذه من المقالات الشنيعة التي لا دليل عليها نعم قال وامامنا ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه احتج في كتاب المبسوط في مسألة اعتناق الرقبة المؤمنة في الكافرة - [00:21:55](#)

وان غير المؤمن لا المبسوط المقصود به الام ويسمي العلماء كتاب الام بالمبسوط لانه بسط الفقه بسطا طويلا. خلاف ما نقول نحن نقول عندنا مسألة بسيطة يعني يسيرة او سهلة - [00:22:13](#)

اما بلغة العرب بسيطة بمعنى طويل نعم. وان غير المؤمنة لا يصح التكفير بها بخبر معاوية ابن الحكم وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء بكفارة وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتاق - [00:22:30](#)

فتاقه اياها امتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لها من انا؟ فاشارت اليه والى السماء يعني انك رسول الله الذي في السماء وقال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. هذا الحديث - [00:22:49](#)

يعني تكررا بروايات واسانيد متعددة بروايات واسانيد متعددة. وهذه الواقعة لم تقع مع جارية واحدة بل تعدت وهذا هو الصواب ولذلك هذه الجارية كان في لسانها شيء فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

ثم اشارت الى السمع قال الراوي وهذه حكاية الراوي. يعني انك رسول الله الذي في السماء واشارة اشارتها هي ليس الحجة في اشارتها الحجة في اقرار النبي صلى الله عليه وسلم اياه. والحجة في محكي الصحابي حيث يقول تعني ان الله في السماء - [00:23:28](#)

نعم فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها بما قرت به ربها في بما اقرت لما لما اقرت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة وعرفت ربها بصفة العلو والفوقية. وانما احتج الشافعي رحمه الله - [00:23:58](#)

علي المخالفين في قول قولهم بجواز اعتناق الرقبة الكافرة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر. اعتقاد لان الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سماوات على عرشه. كما هو معتقد المسلمين من اهل من اهل السنة والجماعة السلفية - [00:24:20](#)

وخلفهم. اذا كان رحمه الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به. يعني ما يمكن يكون الخبر صحيح ويحتج به من الناحية الفقهية ويرتب عليه حكم وهو انه لا يجوز في العتق الا رقبة مؤمنة - [00:24:40](#)

ثم لا يقول بمقتضى ان الله في العلو. وهذا لا يتصور بمثل الامام الشافعي. نعم. قال وقد اخبرنا الحاكم ابو عبد الله رحمه الله قال انبا الامام ابو الوليد حسان ابن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن بن محمود قال سمعت الربيع بن سليمان - [00:24:57](#)

سليمان هو المرادي وهو من اخص التلاميذ الامام الشافعي من اخص تلامذة الامام الشافعي الربيع بن سليمان المرادي والامام المزني. نعم. يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول اذا رأيتموني اقول قولاً وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا ان عقلي قد ذهب. العجيب من اناس - [00:25:17](#)

الى الامام الشافعي ثم يقولون نحن على معتقد الاشعري قال اولم يكفيكم عقيدة الشافعي نعم لم يكفيهم بل يناقضون عقيدة الشعب. نسأل الله السلامة والعافية والهداء لهم. نعم. قال الحاكم رحمه الله وسمعت - [00:25:45](#)

ابا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفراني ان للشافعي رحمه الله روي يوما حديثا فقال السائل يا ابا عبد الله الشافعي كان جالس في مجلس ورواه حديثا فقال السائل ايوه فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به قال تراني في بيعة او كنيسة ترى علي زي الكفر زي الكفر - [00:26:05](#)

هو ده هو ذا تراني في مسجد المسلمين علي زي المسلمين. علي زي المسلمين مستقبل قبلتهم. اروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به. يعني انكى على هذا السائل. كيف تقول؟ انت تقول بهذا الحديث؟ كيف لا اقول به؟ الستم - [00:26:29](#)

مسلماً اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. تراني في بيعة البيعة هي مكان العبادة عند النصارى او كنيسة مكان العبادة عند البيعة مكان العبادة عند اليهود. والكنيسة مكان العبادة عند النصارى. ترى علي - [00:26:50](#)

الكفار يعني ثيابهم وهذا فيه اهمية ان يتميز المسلمون عن الكفار في اللباس. هو ذا يعني انت الان تراني في مسجد المسلمين علي زي المسلمين مستقبل قبلتهم اروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به نعم. قال ابو - [00:27:11](#)

والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدعة انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب يردوه اصلاً ولم او في الظاهر ثم نعم في سقف العبارة قال انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب يردوه اصلاً - [00:27:34](#)

ولم هنا العبارة الساقطة في نظري ولم يدخلوا في كيف او يؤول في الظاهر. نعم ثم تأولوه بتأويل يقصدون به رفع الخبر عن اصله وابطاله. وابطال معناه. نعم. الذي لا - [00:27:56](#)

عقولهم واراءهم فيه عقولهم اراهم فيه ويعلمون حقاً يقينا الفروقات العظيمة بين اهل السنة وبين اهل البدع. انهم اذا سمعوا خبرا في الرب يردوه اصلاً هذا حال اهل البدع ولن يقبلوا - [00:28:18](#)

او تأولوا في الظاهر ثم تأولوه بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله. وابطال معناه الذي لم تدركه عقولهم واراؤهم ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلى فعلى ما قال فعلى ما قاله - [00:28:36](#)

ويعلمون اي اهل السنة ما سبق هم اهل البدع. وهذا حال اهل السنة. نعم. اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيري ولم يقل فيه الا حقا وصدقا ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. سبحانه - [00:29:01](#)

قال الزهري امام الائمة وغيره من علماء الامة رضي الله عنهم. الزهري هو الامام ابو بكر محمد ابن مسلم بيت الله ابن شهاب الزهري. امام من ائمة السنة. حتى قال بعض العلماء حديث لا يعرفه الزهري - [00:29:21](#)

فليس بحديث اسمه ابو بكر محمد بن مسلم محمد بن عبيد الله بن مسلم بن شهاب الزهري نعم. ادرك انس بن مالك وروى عنه. وادرك اه اسنان انس بن مالك. نعم - [00:29:41](#)

ان قال قال الزوري. قال الزهري امام الائمة وغيرهم من علماء الامة رضي الله عنهم. وعن على الله بيان على الرسول البلاغ وعلينا التسليم. يعني هنا قوله وغيره من علماء الامة رضي الله عنهم - [00:30:01](#)

وعلم على الله البيان وعلى الرسول البلاغ. وعلينا التسليم. نعم. وروي وروى يونس بن عبدالصمد بن معقل عن ابيه ان الجعد بن ابن درهم ابن درهم الجعد ابن درهم وهو - [00:30:22](#)

مولى من المواهب وهو الذي اتى بالبدعة انكار الاسماء والصفات. واخذ عن الجعد ابن درهم الجهم بن صفوان والجمال بن صفوان الترمذي كان مجوسي الاصل. ثم اظهر الاسلام واراد هدمه. نعم - [00:30:42](#)

قدم على وهب ابن منبه يسأله عن صفات الله تعالى. فقال ويلك يا جعد بعض ويلك يا جاد بعض المسألة اني لاظنك من الهالكين يا جعد لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعينا ووجها لما قلنا - [00:31:04](#)

ذلك فاتق الله ثم لم يلبس جاد ان قتل وصلب. الحمد لله. وهب لمنبه سيد من سادات التابعين وهو راوية ابي هريرة رضي الله عنه وكان ثاقب النظر بعيد النظر قال للجهم - [00:31:21](#)

ويلك يا جعد بعض المسألة لا تدخل في هذه الامور بالغيب اني لاظنك من الهالكين ثم وضع القاعدة السلفية النقية وهي لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعينا ووجد لما قلنا ذلك - [00:31:41](#)

لان باب الصفات باب توقيفي. باب صفات باب توقيف لا سيما في الصفات الخبرية التي لا يمكن للعقول ان تدرك. لا يمكن للعقول ان تدرك. لو قال لك قائل تبني - [00:32:01](#)

الى الان هناك ملك له خمسة اجنحة. كيف ركبت هذه الاجنحة؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة الخامس وين تحطه؟ بين الاول والثاني ولا بين الثاني والثالث؟ وين تحط الجناح الخامس؟ اذا لا يمكن - [00:32:24](#)

نلاحظ الصفات لا يمكن العلم بها الا بالخبر. طيب جبريل عليه السلام له ست مئة جناح كيف ركبت هذه الاجنحة بعضها فوق بعض؟ او متصلة ببعض او منفصلة ما يمكن لعلمها واضح ولا لا - [00:32:46](#)

لذلك اهل السنة يقولون ان الوجه حط هاي تحتها خط اليد والعين والوجه والاصابع والقدم هذه صفات خبرية. لا يمكن العلم بها الا من طريق الوحي لا يمكن العلم بها الا وين؟ من طريق الخبر - [00:33:06](#)

ليس لا يمكن العلم فيها الا من طريق الخبر؟ لان العقل ما يستطيع الا يقول الله له عين او عينان او اربعة او خمسة او ستة لابد فيه من خبر - [00:33:29](#)

جاء الخبر ان ربكم ليس باعور فعلمنا ان له عينان. العقل لا يمكن ان يعلم هل له يد او اربعة او ستة ابو اتناشر ما ما يمكن اذا من اين علمنا ان الله له يدان نفس القرآن ما منعك ان تسجد لما - [00:33:39](#)

مكتوب بيديه. وهكذا. اذا باب الصفات الخبرية باب توقيفي اذا تعبان ترى الشيخ وصل. ها؟ طيب شوف تعبان. يلا. قال وخطب خالد بن عبد الله يوم الاضحى بالبصرة فقال في اخر خطبته انصرفوا الى منازلكم وضحوا بارك الله لكم في ضحاياكم. فاني مضحي اليوم بالجادل - [00:33:59](#)

فانه فانه يقول لم يتخذ الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما قولون سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا ونزل عن المنبر فذبح فذبحه بيده وامر بصلبه. شكر الله - [00:34:28](#)

خالد بن عبدالله القسري ما فات. وما فعل الذي فعل الا عن فتوى من علماء الشريعة. فقتل الجعد شرع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه. واي تبديل اشد من زعمه ان الله لم - [00:34:48](#)

اتخذ ابراهيم الخليل. ولم يكلم موسى تكليما. وليس في الارض وليس في السماء اله. وليس في الارض قانون اي كفر اشد من هذا؟ وما زعم بعض المحققين ان قتل خالد - [00:35:08](#)

للجعد لم يثبت فهذا غير صحيح. لان هذه الامور لا تثبت بالاخبار والاسانيد هذه الامور يكفي فيها الشهرة. حتى اني لا اذكر ان احدهم قال لابد من اثبات الاسانيد هكذا قال قلت له اذا خالد ابن عبد الله القسري لم يكن موجودا. قال كيف قلت - [00:35:29](#)

اثبت لي بالاسناد انه كان موجود هذه الامور القصص والتواريخ نحتاج الى اسنادها اسانيدنا في وقت واحد ينسب الى عالم او امام شيء يخالف الشر. اما شيء لا يخالف الشر هي قصص هي امور محكية اخبار - [00:36:00](#)

ما نحتاج فيها الى سند. لانه لا يترتب عليها حكم. حكم يترتب على قال الله قال رسول الله نعم. قال رحمه الله ويثبت اصحاب الحديث ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه - [00:36:23](#)

تعال كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. ولا تنثير ولا تكيف بل يثبتون ما اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهون وينتهون فيه اليه ويمرون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره - [00:36:43](#)

ويكون علمه الى الله. هذه هي القواعد عند اهل السنة والجماعة. ان باب الصفات باب مضطرب. ونثبت ما اثبتته الله نثبت ما اثبتته رسول الله ننتهي فيه على خبر الله وخبر رسوله. ونمر الخبر بدون تأويل ولا اعمال نظر في الكيد - [00:37:01](#)

وكذلك يثبتون ما انزل الله ما انزله الله عز اسمه في كتابه من ذكر المجيء والاتيان والاتيان المذكورين في قوله عز وجل المذكورين المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم ان يأتيهم الله في في - [00:37:21](#)

من الغمام والملائكة. وقوله عز اسمه وجاء ربك والملائكة صفا صفا. والملك صفا صفا. يعني اثبات صفة النزول واثبات صفة المجيء والاتيان. بعضهما واحد. ما هو هذا الباب هذا هو باب اثبات صفات الافعال. فالرب تبارك وتعالى يفعل من يشاء. سبحانه وتعالى. يجيء - [00:37:44](#)

لا يأتي لا يأتي متى ما شاء يجيء متى ما شاء لا يجيء. متى ما شاء ينزل متى ما شاء لا ينزل وهو سبحانه وتعالى فوق عرشه. حتى مع نزوله فانه سبحانه وتعالى له الفوقية. وليس - [00:38:14](#)

احد من المخلوقين يكون فوقه جل في علاه. فهو العلي في دنوه وهو القريب جل في علوه نعم قال رحمه الله قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر اسماعيلي الى اهل الجيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء. نعم - [00:38:33](#)

قال رحمه الله قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر واسماعيل الى اهل الجيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن رسول عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل - [00:38:54](#)

ينظرون الا ان يأتيهم الله الى في ظل من الغمام. وقال وجاء ربك والملك صفا صفا. اذا ثبت ان الله عز يأتي يوم القيامة في ظل من الغمام وجاء ربك والملك صفا صفا. فالذي يجيء يوم القيامة هو قادر ان ينزل في - [00:39:14](#)

الثالث الاخير من الليل. ولا يجوز ان يقاس بالمخلوقات. فيقال كما يقوله بعض المعاصرين اليوم ان وعقولهم تدنس بالشبه والتشبيه. يقولون شلون يعني كل ساعة ينزل اللي كل ساعة في الثالث الاخير من الليل - [00:39:35](#)

طيب هذا بالنسبة لك انت يا ايها المخلوق. اما الله عز وجل فهو ينزل وهو في العلو سبحانه وتعالى وهذا هذه الشمس مخلوقة من مخلوقاته. وهي تشرق وتغرب وتظهر وتضحك. في - [00:39:55](#)

وقت واحد ومع ذلك هي في العلو فكيف بالخالق جل وعلا؟ نعم. ونؤمن بذلك كله على ما جاء كيف فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك كذلك فعل. كيفية ذلك فعل. فانتبهنا الى ما - [00:40:16](#)

كما هو كففنا عن الذي يتشابهه. ان اذا اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل وهو الذي انزل عليك هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب اخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم - [00:40:37](#)

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولي الباب الراسخون في العلم يقولون امنا بهم. فنحن نؤمن بجميع ما جاء من صفات ربنا تبارك وتعالى - [00:40:57](#)

ونعلم المعاني ولا نخوض في التأويل والكيف. نعم. قال اخبرنا ابو بكر بن زكريا الشيباني سمعت ابا حامد بن شرقي يقول سمعت حمدان السلمي و ابا داود الخفاف يقولان سمعنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير - [00:41:22](#)

والله اني ابن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي تروييه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله اعز الله الامير. لا يقال لامر الرب كيف؟ انما ينزل بلا كيف - [00:41:42](#)

النقط الله اكبر وروي ايضا من طريق اخر عن الامام اسحاق ابن راغوية روي ايظا من طريق اخر انه سأل الامير بن طاهر كيف ينزل؟ فقال اصلح الله الامير. اخبرني كيف ذاته - [00:42:02](#)

اخبرك كيف اذا لا يمكن العلم والاحاطة بكيفية نزول الرب تبارك وتعالى؟ مع علمنا فهم معنى النزول. نعم. قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم العج. قال حدثنا محبوب ابن عبد الرحمن القاضي قال حدثني - [00:42:22](#)

من جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب قال حدثنا احمد بن حمويه حموية حموية قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن سلام سألت عبد الله بن المبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان فقال عبد فقال عبد الله - [00:42:42](#)

يا ضعيف ليلة النصر ينزل في كل في كل ليلة ينزل فقال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف ينزل؟ اليس يخلو ذلك المكان منه فقال عبد الله فينزل كيف يشاء. الله اكبر. ينزل كيف يشاء سبحانه. اما نحن لا نعرف كيف يأتي - [00:43:02](#)

ولهذا بعض الجهمية قال لما رأى بعض علماءنا السنة قال اني اعوذ رب يزول عن مكانه. ففهم العالم انه يقصد نفي الصفة. فقال العالم السنني اني اؤمن برب هو قال اني اكفر برب يزول من مكاني. وقال العالم السنني اني اؤمن برب - [00:43:22](#)

يفعل ما يشاء. يفعل ما يشاء. نعم. وفي رواية اخرى لهذا لهذه الحكاية ان عبد الله ابن وقال الرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخضع له. قال وسمعت الحاكم ابا عبد الرحمن ابا عبد الله - [00:43:52](#)

يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت احمد بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الله الرباطي يقول حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر ذات يوم وحضر اسحاق ابن ابراهيم يعني ابن راهوية. طبع الامام اسحاق - [00:44:12](#)

صاحب الامام احمد اسحاق ابن حنظلي الهروي امام فرنساء وهو امام فرات ونمر عبدالله بن طاهر جدنا رحمه الله كان اميرا على هراه. وهو مؤسس الدولة الطاهري. وكان رجلا محبا للسنة. لذلك كانت بينه وبين علماء السنة مجادلات. مجادلات ومحادثات نعم ومساجلات. نعم - [00:44:32](#)

سئل عن حديث النزول اصحيح هو؟ قال نعم. فقال له بعض قوايدي قوايدي عبدالله يا ابا يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزوي كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل؟ قال له اسحاق اثبت فوقه حتى اثبت فوق. اثبتته اثبتته فوق - [00:45:02](#)

حتى اصف لك النزول. شلون؟ يعني انت بين لي كيف هو في الفوقيته سابيين لك كيف هو في نزولي. فما دمت انت عاجز عن ادراك كيفية فوقيتك فانا عن ادراك كيفية نزولها - [00:45:22](#)

لان الباب واحد نعم فقال الرجل اثبتته فوق فقال اسحاق قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا وقال الامير عبد الله يا ابا يعقوب هذا يوم القيامة فقال اسحاق اعز الله الامير ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه ومن - [00:45:42](#)

يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم؟ الله اكبر كلام عظيم كلام سديد نعم لان الصفات الفعلية متعلقة بالارادة الصفات الفعلية متعلقة بالارادة فالله يفعل ما يشاء وعلامة الصفة الفعلية اولا ان الله عز وجل متصف بها وبضدها. يجيء ولا يجيء - [00:46:05](#)

ينزل ولا ينزل يغضب ويرضى يسخط ويكره يحب ويبغض هذه صفات الفعل الله متصف بها وبضدها العلامة الثانية ان صفات

الفعلية المتعلقة بالمشيئة بالارادة يفعل ذلك متى شاء ولا يفعل ذلك متى شاء. قال الله عز وجل عن الكافرين مع ان مع انه كلم

الكافرين في وقت معين - [00:46:30](#)

ثم قال عن بعض الكافرين ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يذكهم فالله عز وجل يفعل ما يشاء. نعم قال وخبر نزول الرب كل ليلة

الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته - [00:47:01](#)

مخرج في الصحيحين من طريق مالك بن انس عن الزهري عن الاغري وابي سلمة عن عن ابي هريرة قال اخبرنا ابو علي حديث نزول

الرب حديث متواتر معنى حديث متواتر معنا في الصحيحين والسنن والمثانيين. نعم - [00:47:20](#)

قال اخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا مالك قال وحدثنا

ابو ابو بكر بن زكريا قال حدثنا ابو حاتم مكي ابن عدنان - [00:47:44](#)

قال قال حدثنا محمد ابن يحيى قالوا وما قرأت على ابن نافع وحدثني متطرف عن مالك قال وحدثنا ابو بكر بن زكريا قال اخبرنا ابو

القاسم عبيد الله بن ابراهيم بنوية بالوية مم - [00:48:00](#)

قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب الزهري عن ابي عبدالله الاغر وابي سلمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:21](#)

ينزل ربنا الى ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخير. فيقول من يدعوني فاستجب ومن

يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له. ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابي - [00:48:37](#)

في كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وروى يزيد ابن هارون وغيره من الأئمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومالك

عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وعبيد - [00:48:57](#)

ابن عمر عن سعيد ابن ابي عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري المصغر ثقة ثبت من رجال الشيخ عن سعيد بن ابي سعيد

المقبري عن ابي هريرة - [00:49:17](#)

وعد وعبد الأعلى بن ابي المصور وبشير بن سلمان عن ابيه حازم عن ابي هريرة. ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه وموسى بن

عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت. وعبدالرحمن ابن كعب - [00:49:34](#)

بن مالك عن جابر بن عبد الله وعبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب. وشويك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله

ابن مسعود. وعن محمد بن كعب القرظي. القرظي - [00:49:54](#)

محمد بن كعب القرظي. احسن الله اليكم عن فاضلة ابن عبيد عن ابي فضالة ابن عبيد عن ابي الدرداء. احسنت. تأملوا معي الحديث

جاء عن عدة من الصحابة بلغ بلى ومبلغ التواجد. ورواه عن هؤلاء الصحابة جمع من التابعين بلغوا مبلغ الثورة. نعم - [00:50:13](#)

وابو الزبير عن جابر وعن طارق عن سعيد بن جبير عن ابي عن ابن عباس وعن ام المؤمنين عائشة وام سلمة رضي الله عنهم. كلهم

عن الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:50:34](#)

ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى الثلث الثلث الليل الاخير فيقول من يسألني فاعطيه. من يدعوني فاستجب له. من

يستغفرني فاغفر له. فبذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل - [00:50:51](#)

عن اوله. هو الصلاة في الليل كله يعتبر قياما. من بعد صلاة العشاء ركعتين قيام الليل. الى اذان الفجر. لكن العلماء يفضلون صلاة اخر

الليل لاجل هذا الحديث. يقول الله حينما ينزل - [00:51:07](#)

الدنيا من يسألني فاعطيه؟ من يدعو لي فاستجب له؟ من يستغفرني فاغفر له؟ بالله عليكم هل يمكن لمخلوق ان يقول هذا الكلام

هل يمكن لمخلوق ان يقول من يستغفرني فاغفر له؟ هل يمكن لمخلوق ان يقول من يدعوني فاستجيبه - [00:51:27](#)

هل يمكن لمخلوق ان يقول للخلايا من يسألني فواقير هذا اللفظ ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة. وهذه هي الطرق كلها كلها مخرجة

باسانيدھا في كتاب. مخرجة تخرجتم باسانيدھا في كتابنا الكبير المعروف بالانتصار - [00:51:47](#)

وفي رواية يزيد ابن هارون عن عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة والاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل في - 00:52:09
وفيما مضى نصف الليل او ثلثاه. او ثلثه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجب فيستجاب له
هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح - 00:52:27

وفي رواية سعيد بن مرجان عن ابي هريرة زيادة في اخر وهي ثم يبسط يديه فيقول من يقرض غير عدوم ولا ظلم. وفي رواية ابي
حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في الثلث - 00:52:45
الليلة الاخير فينادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا يبقى شيء في فيه الروح الا علم به. الا الثقيلين الجن
والانس. قال وذلك حين تصيح دية ديكت تنهق الحمير وتنبج الكلاب. يعني - 00:53:05

وذلك حين تصيح ديكتهم ديكتهم احسن الله اليك مدري وين راح بالك نعم وفي رواية موسى بن عقبة عن اسحاق بن يحيى عن عبادة
ابن الصامت زيادات حسنة. وهي التي اخبرنا بها ابو يعلى. حمزة بن عبد العزيز - 00:53:25
المهلبين. المهلبية. المهلبين. قال انبانا عبد الله بن محمد الرازي قال انبانا ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابي سويلم قال حدثنا عبد
الرحمن يعني ابن مبارك قال حدثنا فضيل بن فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن - 00:53:55

ابن يحيى علماء ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى
الثلث الاخير ثلث الليل الاخير. فيقول انا عبد من عبادي يدعوني فاستجب له. انا ظالم لنفسي يدعوني فاغفر له - 00:54:15
مقدر على رزقي. انا مقدر على رزقه. فهو مقدر عليه رزقه. نعم. احسن الله اليكم. انا مقدر عليه رزقه فيدعوني فارزقه. الا مظلوم
يذكرني فانصره؟ انا عالم يدعوني فافكه؟ قال فيكون كذلك الى ان يطلع - 00:54:35

ويعلو على كرسيه. سبحان وفي رواية ابي الزبير عن جابر عن عن طريق مرزوق ابى بكر الذي اخرجه محمد بن اسحاق بن
خزيمة مختصرة. ومن طريق ايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرج خرجه الحسن - 00:54:55
بن سفيان في في مسنده. ومن طريق هشام الاستوائي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشيّة
عرفة ينزل الله في السماء الى السماء الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء ويقول انظروا الى عبادي شعطاء كبراء - 00:55:15
ضاحين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم يروى يوم اكثر عتيق عتيقا من النار من يوم عرفة هذا
الحديث يؤكد ان صفة النزول ثابتة. لان هذه الاحاديث ايضا فيها الدلالة على نزول الرب تبارك وتعالى عشيّة - 00:55:35

بعرفة نعم رايعين وقت الظهر لا ضاحين قال بعض العلماء وقت الضحى وقال بعض العلماء شعطاء غبرا ضاحين اي انهم اتوا يضحون
بانفسهم واموالهم. ولكن الاول هو الاشهر قال وروى هشام الاستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن
يسار عن رفاعة الجهمين - 00:55:55

حدث قال حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل او شق شطره او شطر الليل او
ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول الا انا سائل الا اسأل - 00:56:25

عبادي غيري. لا اسأل عن عبادي غيري من يستغفروني فاغفر له. من يدعوني فاستجب له. من يسألني في حتى ينفجر حتى ينفجر
الصبح. قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج - 00:56:45

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي مسلم الاغر قال اشهد ابي سعيد
وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما انهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يمهل حتى اذا - 00:57:05

ذهبت ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع حتى تطلع حتى
تطلع الشمس في بعض الروايات حتى يطلع الفجر في بعض الروايات حتى تطلع الشمس وهذه الروايات لا تناقض بينها. وانما
المقصود - 00:57:25

اذا ثبتت هذه الروايات ان هذا في وقت وهذا في وقت. نعم. والله جل وعلا يمن على من يشاء من عباده. قال اخبرنا ابو محمد

المخلدي قال تحدثنا ابو العباس الثقافي قال حدثنا الحسن ابن الصباح قال حدثنا شباب شبابة ابن الصغار عن يونس عن ابي اسحاق عن ابي - 00:57:45

قال اشهد ان على ابي سعيد وابي هريرة او ابي هريرة انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء ثم امر بابواب السماء ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجيب - 00:58:05

فجيبه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من مضطر اكشفه عن ضره؟ هل من مستغيث اغيظه؟ فلا يزال ذلك كان حتى يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا. قال اخبرني قال اخبرنا ابو محمد مخلدي قال من بان ابو العباس يعني الثقافي - 00:58:25

قال حدثنا مجاهد بن بن موسى والفضل بن سهل قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا السهي السهيل عن ابي اسحاق الاغر ان شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى - 00:58:45

السماء الدنيا فقال الا هل مستقبل يغفر له؟ هل من سائل يعطيه سؤاله الا؟ هل من تائبين؟ الا الا هل من تائب الا هل من تائب يتاب عليه؟ قال حدثنا الاستاذ ابو منصور بن حمشاد قال حدثنا ابو علي باسماعيل الصغار لبغداد - 00:59:05

قال حدثنا ابن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن السهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابيه على كلمة الاستاذ ليست عربية. كلمة فارسية. نعم. عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:59:25

صلى الله عليه وسلم ينزل الله ينزل الله تعالى كل ليلة من السماء الدنيا فيقول انا الملك انا ملك الملك انا الملك. انا الملك. انا الملك. الملك. الملك كيف؟ انا الملك. انا الملك ثلاثة - 00:59:45

من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له ان يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر. قال سمعت استاذ ابا منصور على اثر من هذا الحديث الذي املاه علينا يقول سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف؟ ينزل بلا كيف؟ نعم - 01:00:05

وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية من غير ان يكون نزولهم مثل نزول الخلق بالتخلي والتخلي. نعم؟ لا اهل السنة لا يقولون بها. يقولون ينزل بلا كيف ولا يقولون لا بالتخلي ولا بالتمني. نعم. تخلي يعني خلو المكان - 01:00:25

كما قال بعض العلماء انه اذا نزل خلى العرش هذا قول مرجوح لاننا لا نخوض في هذه الامور. ولا نقول بالتمني اي لا لا يلزم ان اذا قلنا ينزل ان يكون السماء الثانية فوقه. نعم. لان جل جلاله منزله ان تكون صفاته مثل صفات الخلق - 01:00:45

وكما كان منزلها ان تكون ذاته مثل ذوات الخلق. فمجيئه واتيانه ونزوله على حسب ما يليق بل على حسب ما يليق بصفاتهم من غير وتشبين وكيف نقف على هذا ان شاء الله؟ آآ نكمل في الغد سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 01:01:05

تعينك هنا. الله يجزاك خير لا وجزاكم - 01:01:25